

ووجه الانقلاب هنا: عُسر الإتيان بالغنة في النون والتنوين مع الإظهار ثم إطباق الشفتين لأجل الباء، وعسر الإدغام كذلك لاختلاف المخرج وقلة التناسب؛ فتعين الإخفاء، وتوصل إليه بالقلب ميمًا؛ لأنها تشارك الباء في المخرج والتنوين في الغنة.

س: اذكر الأبيات الخاصة بالإنقلاب من متن التحفة؟

ج: قال الناظم:

والثالث الإنقلاب عند الباء ميمًا بغنة مع الإخفاء

الإخفاء

س: ما تعريف الإخفاء لغة واصطلاحًا؟

ج: الإخفاء لغة: الستر، تقول: أخفيت الشيء، أي: سترته.

واصطلاحًا: النطق بالحروف بصفة بين الإظهار والإدغام عارٍ عن التشديد مع بقاء الغنة في الحرف الأول.

س: وما حروف الإخفاء؟

ج: للإخفاء خمسة عشر حرفًا وهي الباقية بعد ستة الإظهار وستة الإدغام وواحد الإنقلاب.

وقد رمز إليها صاحب التحفة في أوائل كلم هذا البيت :

صف ذا ثنا كم جاد شخص قد سما دم طيبنا زد في تقى ضع ظالمنا
وهي الصاد والذال والطاء والزاي والفاء والتاء والضاد والظاء .

س: اذكر بعضاً من الأمثلة للإخفاء مع النون الساكنة والتنوين؟

ج: وإليك الأمثلة: للنون: مع هذه الأحرف من كلمة ومن كلمتين ،
وللتنوين من كلمتين: ﴿مَنْصُورًا﴾ ، ﴿أَنْ صَدُوكُمْ﴾ ، ﴿رِيحًا صَرَصَرًا﴾ ،
﴿مُنْذِرٌ﴾ ، ﴿مَنْ ذَكَرَ﴾ ، ﴿سِرَاعًا ذَلِكَ﴾ ، ﴿مَنْشُورًا﴾ ، ﴿مِنْ ثَمَرَةٍ﴾ ،
﴿جَمِيعًا ثُمَّ﴾ ، ﴿يَنْكُثُونَ﴾ ، ﴿مِنْ كُلِّ﴾ ، ﴿عَادًا كَفَرُوا﴾ ،
﴿أَنْجَيْنَاكُمْ﴾ ، ﴿أَنْ جَاءَكُمْ﴾ ، ﴿شَيْئًا﴾ ، ﴿جَنَّتِ﴾ ، ﴿الْمُنْشِقُونَ﴾ ،
﴿لِمَنْ شَاءَ﴾ ، ﴿عَلِيمٌ﴾ ، ﴿شَرَعَ﴾ ، ﴿أَنْدَادًا﴾ ، ﴿مِنْ دَابَّةٍ﴾ ، ﴿فَنَوَانُ﴾
﴿دَابَّةٍ﴾ ، ﴿يَطِيطُونَ﴾ ، ﴿مِنْ طِبْنَةٍ﴾ ، ﴿صَعِيدًا طَبَبًا﴾ ، ﴿فَأَنْزَلْنَاهُ﴾ ،
﴿فَإِنْ زَلَلْتُمْ﴾ ، ﴿يَوْمَئِذٍ زُرْقًا﴾ ، ﴿أَنْفِرُوا﴾ ، ﴿وَإِنْ فَاتَكُمْ﴾ ، ﴿عُمِّي﴾
﴿فَهُمْ﴾ ، ﴿مَنْهُونَ﴾ ، ﴿مِنْ تَحْتِهَا﴾ ، ﴿جَنَّتِ تَجْرِي﴾ ، ﴿مَنْصُودٍ﴾ ، ﴿مَنْ﴾
﴿ضَلَّ﴾ ، ﴿مُسْفِرَةٌ﴾ ، ﴿ضَاحِكَةٌ﴾ ، ﴿أَنْظَرُوا﴾ ، ﴿مِنْ ظَهِيرٍ﴾ ، ﴿ظِلًّا﴾
﴿ظَلِيلًا﴾ .

ووجه إخفاء النون والتنوين عند هذه الأحرف هو أنها لم يقربا من
هذه الأحرف مثل قربهما من حروف الإدغام فيدغما ، ولم يبعدا عنهما
مثل بعدهما من حروف الإظهار فيظهر؛ فأعطيا حكما متوسطا بين
الإظهار والإدغام وهو الإخفاء .

س: وما مراتب الإخفاء؟

ج: مراتب الإخفاء ثلاثة:

- أعلى عند الطاء والذال والتاء.

- وأدنى عند القاف والكاف.

- وأوسط عند الباقي.

س: وضح الفرق بين الإخفاء والإدغام؟

ج: الفرق بين الإخفاء والإدغام هو أن الإدغام فيه تشديد والإخفاء لا تشديد فيه، والإخفاء يكون عند الحرف والإدغام يكون في الحرف، والله أعلم.

س: اذكر الأبيات الخاصة بالإخفاء من متن تحفة الأطفال؟

ج: قال الناظم:

والرابع الإخفاء عند الفاضل من الحروف واجب للفاضل

في خمسة من بعد عشر رمزها في كلم هذا البيت قد ضمتها صف ذا ثنا
كم جاد شخص قد سما دُم طيبًا زد في تقى ضع ظالمًا.

حكم الميم والنون المشددتين

س: ما حكم الميم والنون المشددتين؟

ج: النون والميم المشددتان يجب غنهما مقدار حركتين والحركة كقبض